

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه

تحت إشراف السيد ~~والمغابلت~~ والنواب المحترم

الموضوع : شفوي - عادي

سؤال تضارب الأرقام وصمت الوزارة حول لائحة مستوردي الأغنام
المستفيدين من الدعم الحكومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يُثير موضوع الدعم الحكومي المخصص لاستيراد الأغنام بالمغرب موجة من الجدل بسبب تضارب المعطيات المرتبطة بعدد المستفيدين من هذا الدعم . فبينما نشرت بعض المصادر الإعلامية لائحة تضم 33 مستورداً وافق عليهم المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني، تشير مصادر أخرى إلى أن العدد أكبر من ذلك بكثير، وقد يتجاوز الخمسين أو حتى يصل إلى حدود المائة مستفيد .

هذا التضارب في الأرقام أثار الشكوك حول شفافية العملية ومصادقية المعايير المعتمدة لاختيار المستفيدين . فالمواطن المغربي، الذي يعاني أصلاً من موجة غلاء طالت مختلف المواد الأساسية، يترقب أن ينعكس هذا الدعم الحكومي على أسعار الأضاحي في الأسواق، لا أن يتحول إلى ريع جديد يُكرّس منطق الامتيازات لفائدة فئة محدودة من كبار المستوردين أو " المقربين " .

إن غياب لائحة رسمية وواضحة بأسماء المستفيدين، عمّق من هذا التوتر، وفتح المجال أمام التأويلات . بعض الفاعلين المهنيين يتحدثون عن تلاعبات محتملة، فيما يرى آخرون أن مجرد وجود دعم بدون تتبع دقيق لمسار توزيع الأغنام وتسويقها يُفرغ الإجراء من مضمونه الاجتماعي، ويجعل الغاية من تخفيف العبء على الأسر المغربية مهددة بالفشل .

السيد الوزير المحترم، إن هذه المرحلة تتطلب شفافية ومصارحة، ليس فقط لحماية المال العام، بل لضمان نجاعة السياسات الاجتماعية، خاصة في ظرفية تتسم بالهشاشة وارتفاع تكاليف المعيشة . فالدعم ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحقيق التوازن والعدالة الاجتماعية، وهو ما لن يتحقق في ظل الغموض، والتعتيم، وتفاوت الأرقام بين مصدر وآخر .

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم :

- ما هو العدد الرسمي والدقيق للمستوردين المستفيدين من الدعم الحكومي الخاص باستيراد الأغنام؟

- لماذا لم تُنشر اللائحة الكاملة للمستفيدين للرأي العام؟
- ما هي الآليات المعتمدة لمراقبة وتتبع الأغنام المدعمة بعد دخولها إلى السوق الوطنية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و
الاحترام .

مولاي المصديقي الفاطمي